مدير عام حقوق المؤلف والحقوق المجاورة بوزارة الثقافة:

نعمل على حماية الحقوق الفكرية للمؤلفين والمبدعين من القرصنة

**** ظلت حقوق المؤلف والحقوق المجاورة مهدورة وضائعة ومعرضة للقرصنة من قبل الكثير من الجهات والافراد الذين استغلوه دونما مراعاة لاصحابها وعد احترامهم لجهود وحقوق المبدعين في مختلف المجالات الثقافية والفنية .**

وكانت خطوة جميلة ماقامت به وزارة الثقافة حيث تم انشاء الإدارة العامة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة انشئت بموجب نص المادة (62) ،(63) من قانون حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة رقم (15) لسنة 2012م واناط بها القانون مسؤولية إدارة الحقوق المالية لحق المؤلف والحقوق المجاورة..

حيث بدأت هذه الادارة العامة بالعمل على حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وحماية الفلكلور الشعبي والتراث من كل قرصنة ووتشويه.

في اللقاء التالي مع الاخ عبدالملك القطاع مدير عام حقوق المؤلف والحقوق المجاورة - قطاع المصنفات والملكية الفكرية بوزارة الثقافة نتعرف على واقع حقوق المؤلف في بلادنا وعلى مهام هذه الادارة الهامة ..

لقاء/ محمـــد أبوهيثم

*** متى انشأت الإدارة العامة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ؟ وماهي اسباب تأسيسها ؟**

- الإدارة العامة لحقوق المؤلف والحقوق المـجاورة انشئت بموجب نـص المادة (62) ،(63) من قانون حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة رقم (15) لسنة 2012م واناط بها القانون مسؤولية إدارة الحقوق المالية لحق المؤلف والحقوق المجاورة أي اسند إليها مهمة إدارة الحقوق الجماعية للمؤلفين والحقوق المجاورة وهي في طور التأسيس واعداد اعمال البنية التحية لها وعين لها مديراً في نوفمبر 2012م ، تتبع هيكلياً قطاع المصنفات والملكية الفكرية بوزارة الثقافة .

ومـن الاهمية تبيين المقصود بـالإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة فيقصد بالإدارة الجماعية ممارسة حقوق المؤلف والحقوق المجاورة المحددة في قانون حق المؤلف ، وذلـك من قبل هيئة معترف بها قانوناً بناء على التفويض الممنوح لها من أصحاب الحقوق لتتولى إدارة حقوقهم نيابة عنهم ومراقبة أشكال اسـتغـلال مصنفاتهم والـتـفـاوض مع المنتفعين ومنحهم التراخيص مقابل رسوم وتحصيل عوائد الرسوم وتوزيعها على أصحاب ومالكي الحقوق وتمثيلهم والتقاضي أمام المحاكم .

اما عن الأسباب التي دعت وزارة الثقافة إلى استحداث الإدارة العامة للحقوق فهي عديدة من ابرزها :

تفشي عملية القرصنة والاعتداء على حقوق المؤلفين والمبدعين

توسع دائرة القرصنة والتعدي على الحقوق الفكرية للمؤلفين والمبدعين والتي طالت العديد من الصناعات الثقافية واستمراريتها تشكل عائقا في تقدم واستمرار الابـداع ، وحقيقة فقد كان للتطورات التكنولوجية من تقنيات ووسائل جديدة الاسهام بشكل كبير في التأثير السلبي على الإبـداع والاستثمار فيه وبالفعل فالقرصنة قد سببت تأثيرات سلبية على الإبداع الفني والادبي وعلى الصناعة الثقافية وامتدت تأثيراتها إلـى قطاعات عديدة ففي قطاع النشر تتعرض كتب الناشرين باستمرار للاعتداء والقرصنة واستنساخ صور طبق الأصل منها ،وكما أيضا قطاع الإنتاج الموسيقي والإنشاد الديني وقطاع إنتاج البرمجيات والتي تعد أكثر القطاعات عرضة للقرصنة والاعـتـداء ، وقد تسببت قرصنة الأعمال الموسيقية والإنشادية في حرمان منتجي وموزعي التسجيلات ، وفناني التسجيلات ، والموسيقيين، والعازفين ، والشعراء ، والملحنين . . وغيرهم من أصحاب الحقوق المجاورة من العوائد المادية من استغلال ابداعاتهم ، كما ألحقت الأضرار بمبيعات التسجيلات الصوتية لمنتجي التسجيلات الصوتية وكبدتهم خسائر مادية كبيرة انعكس أثرها على عملية الإنتاج الفني الصوتي وحدوث حالة من الركود التام في سوق إنتاج وتوزيع التسجيلات الصوتية وعزوف المؤسسات عن إنتاج أي اعمال فنية .

صعوبة واستحالة الممارسة الفردية للحقوق بإمكان أصحاب حق المؤلف مؤلفين وشعراء وموسيقيين وملحنين ومنتجين وغيرهم من اصحاب حق المؤلف والحقوق المجاورة إدارة حقوقهم بأنفسهم عبر التفاوض على سبيل المثال إبرام الكاتب عقداً مع الناشر لنشر كتابه وتوزيعه، وكذلك الملحن مع المنتج لتسجيل مقطع موسيقي معين على أقـراص مدمجة إلا أن أصحاب هذه الحقوق لا يمكنهم من الناحية العملية رصد ومراقبة كل أشكال استغلال أو انتفاع بمصنفاتهم فهم ليست لديهم القدرة على الاتصال والتفاوض مع كافة المنتفعين بشأن التراخيص ومكافآتهم المستحقة نظير الانتفاع بمصنفاتهم.

أهداف وتطلعات

*** ما أهمية انشاء الادارة العامة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ؟ وأهدافها ؟**

- تأتي أهمية إنشاء هيئات للمؤلفين وأصحاب الحقوق المجاورة من كونها تحقق أهداف وتطلعات المؤلفين المبدعين، وتوفر لهم الوقت والجهد والمال، ولعل الكثير من الـدول قد أخذت بنظام الإدارة الجماعية لحقوق المؤلفين والحقوق المجاورة ، وان تفعيل الإدارة العامة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وممارستها لمهامها ستحقق الحماية الحقيقية لمصنفات واداءات المؤلفين والمبدعين وورثتهم وبمعنى اوضح فأن الإدارة العامة ستحقق المنافع والفوائد للأعضاء الذين سينضمون إليها من ذلـك تحفيزهم على الابـداع ، وتكفل لهم ولورثتهم تحصيل واستلام عوائد استغلال مصنفاتهم واداءاتهم من المنتفعين بداخل البلاد وخارجها بسهولة وراحة تامة وتوفر لهم الخدمات الاجتماعية مثل المرتبات الدورية والاعانات المالية في حالة العوز والمرض من نفقات العلاجات وغيرها وليس هذه الخدمات فحسب بل انها أنها ستسهم اسهاما فعليا في دعم وتطوير قطاع الثقافة والتراث، وتنظيم برامج وأنشطة هادفة للتعريف بالمصنفات الفلكلورية الوطنية داخل البلاد وخارجها، والإسهام في إقامة المهرجانات الفنية والادبية، وإنتاج مـواد من الفلكلور الوطني، والمختارات الموسيقية.. وغيرها من الأنشطة .

والإدارة العامة للحقوق كمثيلاتها من مؤسسات الإدارة الجماعية للمؤلفين فأنها لا تستهدف من نشاطها جني الربح المادي لأعضائها، وإنما هدفها الأساسي تحقيق منفعة، وهي الدفاع عن الحقوق الأدبية وحمايتها، وإدارة الحقوق المالية المتعلقة بالأعضاء أصحاب حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وورثتهم عن مصنفاتهم، وأداءاتهم الإبداعية. وهذا ما يقره النظام الأساسي للاتحاد الدولي لهيئات المؤلفين والملحنين (CISAC) والذي يشترط لقبول المؤسسة أو المكتب الذي يدير الحقوق الجماعية في عضوية الاتحاد أن يكون نظامها مستوعبا لشرطين هما الشرط الأول أن تضع تدعيم المصالح الادبية للمؤلفين والدفاع عن مصالحهم المادية هدفاً لها، وتؤمن ذلك فعلياً والشرط الاخر أن تمتلك آلية فعالة لتحصيل عائدات حق المؤلف وتوزيعها، وتتحمل المسؤولية الكاملة في العمليات المتعلقة بإدارة الحقوق المخولة لها .

*** ماهي المهام التي ستتولى الإدارة العامة لحقوق المؤلف تنفيذها ؟**

- هناك العديد من المهام والأنشطة التي ستؤديها الإدارة العامة للحقوق منها على سبيل المثال :

إبـــرام عـقـود منح تـراخـيـص استغلال المصنفات والأداءات المتعلقة بالأعضاء في الإدارة العامة مع المنتفعين .

تحصيل رسـوم التراخيص عن استغلال المصنفات والأداءات التي تمت فعلياً من المنتفعين وفقاً للعقود، إضافة إلى الرسوم المفروضة على النسخة الخاصة.

توزيع الرسوم المتحصلة على الأعضاء وفق البيانات أو قوائم المصنفات التي أُستخدمت فعلياً، ووفق التصنيف ـــ فئات ونسب، وكذلك الرسوم المتحصلة على النسخة الخاصة .

رفع الدعاوى والتقاضي أمام المحاكم فيما يتعلق بقضايا المنازعات أو الخلافات مع الأطـراف المنتفعة لحقوق الأعضاء، وتسوية وحل المنازعات التي تنشأ بين أعضاء الإدارة العامة، أو بين الأعضاء والغير فيما يتعلق بحقوق التأليف "تحديد أبوة المصنف".

بنية تحتية

*** ماذا انجزت الإدارة العامة الإدارة العامة لحقوق المؤلف من حيث : البُنية التحتية ؟**

- المشاريع التي تسعى إلى تنفيذها الإدارة العامة هذه السنة 2014م وهي من الاولويات وتندرج ضمن اطار التحديث للبُنية التحية لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وهي :

أولاً : تطوير البُنية التشريعية لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة

ثانياً : تنفيذ الحملة الوطنية الأولى للتوعية بحق المؤلف والحقوق المجاورة والفلكلور2014م

ثالثاً : إعـداد مشروع تنظيم (النظام الأساسي) للمكتب الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ومتابعة إقراره واصداره

رابعاً : إعـــداد الـخـطـة التنفيذية لعمل المكتب الوطني لحقوق المؤلف بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومتابعة تنفيذها

- حقيقة أن قضايا وموضوعات حق المؤلف وما يرتبط بها من حقوق اخرى في تطور دائم ومستمر لذا رأت قيادة وزارة الثقافة ضرورة توافق نظام الحماية مع المتغيرات الحادثة في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة بما في ذلك أليات الحماية والإنفاذ من أجل إقامة نظام فعال يعزز من حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة لحق المؤلف ويؤمن للمؤلف والمبدع الحصول على المكافاة العادلة مقابل استغلال لمصنفاتهم واداءاتهم من المنتفعين ، وتشجيعا للمبدعين على القيام بمزيد من الإبداع الفكري . ومن هذا المنطلق قدمت وزارة الثقافة مشروع تعديل القانون رقم (15) لسنة 2012م الخاص بحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة إلى مجلس الوزراء ،وشكل المجلس لجنة وزارية لمراجعة مشروع تعديل القانون .

*** ما الهدف من تعديل القانون ؟ وما هي الجوانب التي شملها مشروع التعديل ؟**

- يهدف تعديل نظام حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة إلى إقامة نظام قادر بالفعل على تأمين وحماية حقوق المؤلفين وأصحاب الحقوق المجاورة ، يحقق مطالب واحتياجات المؤلفين وأصحاب الحقوق المجاورة لحق المؤلف من الحماية القانونية وإدارة حقوقهم المالية ويؤمن لهم الحصول على مكافآت مقابل استغلال مصنفاتهم وداءاتهم من المنتفعين و المستخدمين التي ضمنها القانون وذلك على مستوى النطاق الوطني والدولي .

ونتناول فيما يلي الجوانب التي تضمنها مشروع تعديل القانون مع بعض الشيء من التفصيل :

1- تقييد سلطات الورثة بالنسبة لحق تعديل المصنف بعد وفاة المؤلف

تقر معظم قوانين حق المؤلف مبدأ عدم قابلية الجانب الإيجابي من الحق الأدبي للانتقال إلـى الـورثـة فالحق الأدبـي من الحقوق اللصيقة بشخصية المؤلف وتضل الحقوق الادبية قائمة ومرتبطة بالشخصية إلا انه بعد وفاة المؤلف يختفي الجانب الإيجابي من الحق الأدبي والمتمثل في حق تعديل المصنف ولا يبقى إلا الجانب السلبي الذي يهدف إلى الدفاع عن شخصية المؤلف ضد كل تشويه أو تحريف قد يحدث في مصنفه لذا من الواجب إجراء التعديل في نص احكام المادة (7) من القانون والعمل بذلك المبدأ لتقييد سلطات الورثة بالنسبة لحق تعديل المصنف بعد وفاة المؤلف .

2- نظام سريان مدة الحماية القانونية للحق المالي في استغلال المصنف

حدد القانون وبمقتضى نص المادة (31) منه مدة حماية الحقوق المالية للمؤلف طيلة حياته بالإضافة إلى خمسين سنة لاحقة على وفاته، وقـرر بدء سريان مدة الحماية من الأول من يناير من السنة الميلادية التالية للوفاة أو حصول الواقعة وذلك إعمالاً بنص المادة (5/7) من اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية هذا ما يظهر جليا وبشكل صريح في نصوص المواد (34،35،36) من القانون النافذ ولم تتناول احكام المادتين (31) ، (32) من القانون تنظيم " بدء سريان مدة الحماية " لذا من الضروري إدراج التعديل اللازم على احكام المادتين (31) ، (32) من القانون النافذ .

3-ملكية المأثورات الشعبية أو تعابير الفلكلور(الفلكلور الوطني)

استقرت معظم قوانين حق المؤلف المتطورة باعتبار المـأثـورات الشعبية أو تعابير الفلكلور(الفلكلور الوطني) هي ملكاً عاماً للشعب وليس للدولة وبالتالي فانه من الواجب تعديل نص المادة (56) من القانون .

مبدأ "المعاملة الوطنية"

4- أولى مشروع التعديل باهتمام ملاحظات اعضاء منظمة التجارة بشأن اغفال القانون تنظيم وحماية مصنفات المواطنين الأجانب من دول غير الأعضاء في اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية الذين نشرت مصنفاتهم لأول مرة في بلد عضو في اتفاقية برن، بما في ذلك مصنفات المواطنين من دول غير أعضاء في برن الذين يقيمون في دولة عضو في اتفاقية ، وذلك عملاً بنص أحكام المادة (3) من اتفاقية برن فيما يتعلق بمبدأ "المعاملة الوطنية " وتنفيذاً لما ورد بأحكام المادة (9) من اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية "تريبس" وباعتبار اليمن عضواً في اتحاد برن ، الامر الذي يستوجب توافق احكام القانون مع الالتزامات المحددة في اتفاق تربس من الضروري إضافة مادة جديدة (المادة 4 من مشروع التعديل) تتعلق بأحكام نطاق تطبيق القانون في مجال حقوق المؤلف وموضوعات الحقوق المجاورة .

5- تنظيم إدارة الحقوق المالية لحق المؤلف والحقوق المجاورة

تنسيق دولي

***هل قامت الوزارة بالتواصل والتنسيق مع المنظمات الدولية للتعاون في انشاء المكتب الوطني ؟ وماهي النتائج التي تحققت بهذا الشأن؟**

- المنظمة العالمية للملكية الفكرية "الويبو" هي المنظمة المسؤولة عن إدارة موضوعات الملكية الفكرية، وتقوم وفق أهدافها بتقديم المساعدة لتامين حماية حقوق المبدعين والمبتكرين وأصحاب الملكية الفكرية في كافة أنحاء العالم ، وفي إطار تعاونها مع الـدول الأعضاء ومساعدتها على تطوير البنية التحتية لحق المؤلف والحقوق المجاورة فأن الوزارة قد قامت بالتواصل مع منظمة الويبو وذلك لمساعدتها في عملية تأسيس المكتب الوطني لحقوق المؤلف وقد أكدت على استعدادها في تقديم المساعدة فـي تأسيس المكتب الـوطـنـي وحيث ستقوم بإيفاد خبير استشاري من لديها خلال الاشهر القادمة لتقييم الاحتياجات والمتطلبات الخاصة بتأسيس المكتب الوطني لحقوق المؤلف .

*** مـا مـصـادر الـعـوائـد المالية التي سيتحصلها المكتب الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المـجـاورة لصالح الاعضاء المنضمين إلى المكتب ؟**

- العوائد المالية التي سيتولى المكتب الوطني تحصيلها ستكون مصادرها :الرسوم المترتبة عن استغلال حقوق المؤلفين وأصـحـاب الحقوق الـمـجـاورة، الرسوم المُتحصلَة مقابل استخدام المصنفات الفلكلورية اليمنية، ومصنفات الملك العام، رسوم حقوق تسجيل المصنفات المحمية، الرسوم الواردة من النسخة الخاصة لنسخ وتسجيل المصنفات ، التعويضات المالية العائدة من الأحكام القضائية الصادرة لصالح المكتب ، عائدات الرسوم المُتحصلَة عن استغلال مصنفات وأداءات المؤلفين وأصحاب الحقوق المجاورة اليمنيين، وذلك من المؤسسات والمكاتب الأجنبية المماثلة.

*** ماهي أسباب تنظيم الحملة الوطنية للتوعية والتثقيف بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وحماية الفلكلور الوطني ؟ و متى سيتم اطلاقها ؟**

- تفشي ظاهرة القرصنة والانتهاكات للحقوق الفكرية ، غياب ثقافة احترام حقوق الإبداع هي السبب الرئيس لتنظيم الحملة ، استمرار عدم احترام حقوق المؤلفين والإبداع أصبح يمثل مشكلة حقيقية لا يمكن تجاهلها أو السكوت عنها دون اتخاذ إجـراءات لمواجهتها والحد من تأثيراتها فالاعتداء على المصنفات والأداءات لم يعد يمارس في الخفاء فقط بل وفي وضح النهار أيضاً دون مبالاة بحقوق التأليف ، وتجد بعض مروجي أعمال قرصنة وتزوير المصنفات يحاولون اختلاق المبررات للتغطية على تصرفاتهم غير المشروعة المتمثلة في الانتهاك والاعتداء على الحقوق الفكرية تحت ذريعة أن الأسعار باهظة ، وأنهم يقومون بتوفير المصنف أو الأداء المسجل أو البرنامج بأسعار مخفضة خدمة للجمهور ، وادعاء حسن النية متجاهلين ما يلحق من أضرار كبيرة بمصالح أصحاب الحقوق بسبب أفعالهم تلك ،وهذا النمط من السلوك أو التصرف قد تشكل ضمن ثقافة عامة تزداد اتساعاً يوماً بعد يوم بين فئات وشرائح المجتمع .

*** مـا أهـداف حملة التوعية بحقوق والحقوق المجاورة وحماية الفلكلور؟ من الجمهور الذي تستهدفه الحملة؟**

- الهدف الرئيسي من تنظيم الحملة الوطنية للتوعية بحقوق المؤلف هو رفع مستوى الوعي العام لدى المواطن بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وحمايتها، وتوضيح مخاطر القرصنة والآثار السلبية المترتبة عنها على الحقوق الفكرية والإبداع، والوصول إلى خلق وتشكيل ثقافة احترام حقوق المؤلف وأصحاب الحقوق المجاورة ، وكما تهدف أيضاً إلى تعريف المستفيدين من حماية القانون بحقوقهم التي ضمن حمايتها لهم ، والتعريف بنظام الإدارة الجماعية لحقوق المؤلفين والحقوق المجاورة ، وإطـلاع المؤلفين وأصحاب الحقوق المجاورة على الفوائد والمنافع التي ستعود عليهم عند انضمامهم إلى الإدارة العامة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة ، كما ستتيح الحملة المناخ المناسب لتنفيذ الخطوات والإجراءات العملية لخطة إنشاء الإدارة العامة.

- وتستهدف خطة التوعية والتثقيف فئات عديدة من الجمهور مثل :

المبدعين والمؤلفين من كُتاب ، وشعراء ، وفناني الأداء مثل الممثلين ، المطربين ،المنشدين ،الملحنين ،العازفين، منتجي التسجيلات الصوتية، ناشري المصنفات الأدبية ، مصنعي البرمجيات . . وغيرهم، والشباب من طلاب وطالبات المدارس والجامعات ،العاملين في وسائل الإعـلام المقروءة والمرئية والمسموعة والإلكترونية ،والمسؤولين عن إنفاذ القانون مثل قضاة المحاكم ، والنيابة العامة ، والمحامين، والعاملين في الجمارك ، والمشرعين للقوانين .

عدم احترام حقوق المؤلفين والإبداع أصبح يمثل مشكلة حقيقية لا يمكن تجاهلها

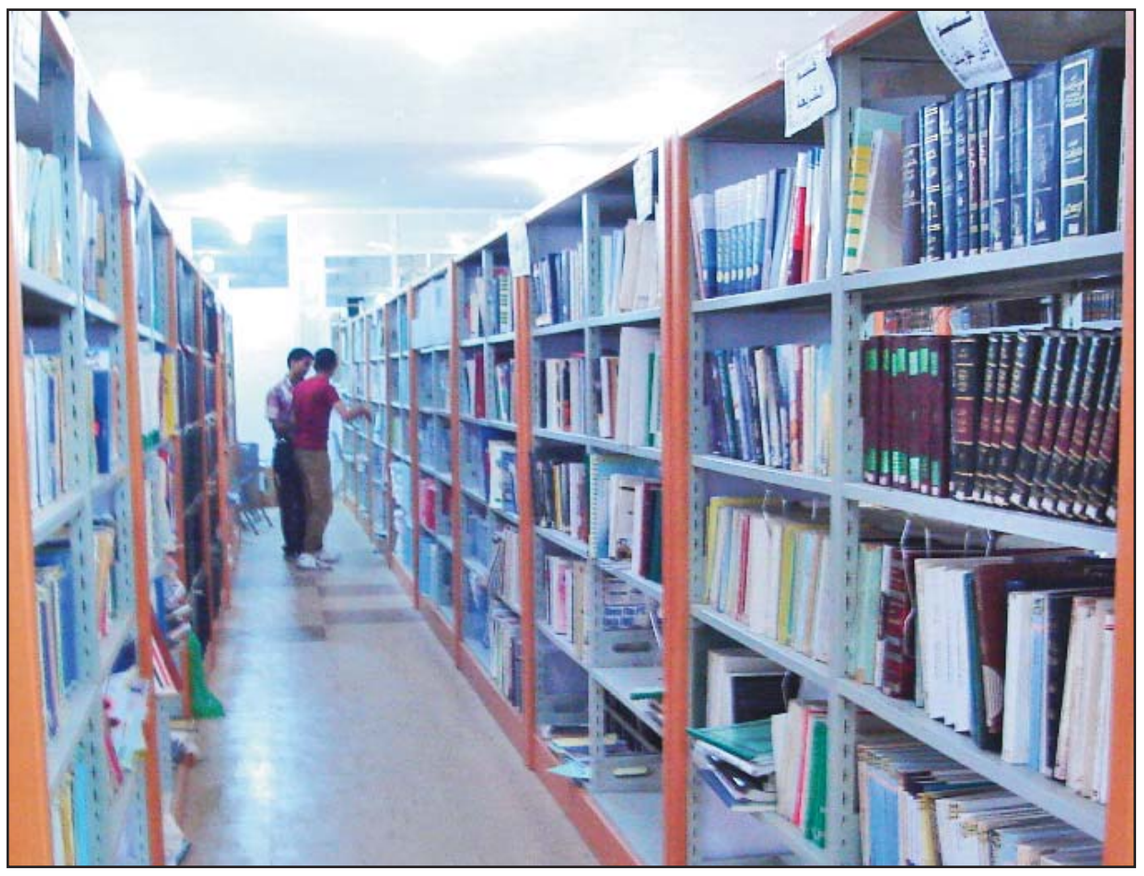

خالد القزحي

طقوسٌ وذاكرةٌ في الحلول

ربما لست ممن يبيعون
أزهارهم في الكلام
ربما كنتُ نفسي أنا الزهر في جوقة الروح
فجراً يناجي الفصول
يحاول تعريف نفسي.
أنا فكرةٌ الماءِ في وردة البرق
ما زلتُ كهلاً صبياً
ولم أبلغ الحلم في جنتي..
قد يكون التهامي لقطعة كعكٍ
يليق بأغنيتي نزوةً ليس أكثرَ..
لكنها في حياتي صلاةٌ
كما قد يكون إنحنائي لكل الذين يمرون حولي
مجرد لهوٍ يثيرِ الفضولْ..
ما تراه صَغيراً
أُقدسه
وأرانيَ أخطفُ
من يد طفل البراءة
لعبته..
قد تراني أمارس بعض الجنون
فتعجب من حالتي هذه..
قد تكون محقاً
ولكنني قد خُلقتُ لهذي الطقوس
غريبا كأغنية لا يموت ويحيا عليها سواي.
غريب المرايا بطيفٍ يحب ظلال الظلال..
أنا هكذا
منذ حِئتُ لنفسي وحيداً
محاطاً بكونٍ فسيحٍ من الأحجيات..
ستسخر منّي لأنيَ وحيدٌ،
وهل وحدة الكون تسعى لشيء سوى الإكتمال؟!
تجادل نفسك
ترفع شكواك ضدي
أنا لست أخشى نقيضي.
سعيدٌ أنا هكذا
حين أعرف نقصان هذا المدى
أستمد اكتمالي..
ستضحك إنْ قلتُ: سهلٌ خداعي،
ويمكن للنمل ظُلمي
وللريح أن تستبيح غيابي
وللكائنات التي لا تُرى
أن تقوم مكاني..
أمارس هذه الطقوس بحبّ
وأسعى لإكمال صفر نزيهٍ من الأمنيات،
يعانق في حتفهِ روعَة الانتصار..
ولي موعدٌ دائمٌ في المساء أردد فيه نشيدي،
يرافقني كأس شايٍ ثقيل
وتنظر عيني لعينيَّ فيه
وأنظر فيه حياة بدت كالحياة
فتمطر عيناي
ذاكرةً في الحلول..
أراهم أمامي يمرون من كل حدب وصوب
ومن وقت أدم حتى الغروب الأخير..
أراهم وقد أورثوا كل هذا الحنين
إلى كلِ ماءٍ أراه
وكلِ تراب
فأمنح نفسيَ لُبّ الجنون..
أنا كل شيء
كصفرٍ يدور على نقطة الارتقاء.

افتتاح معرض الكتاب اليمني المصري الثالث

صنعاء/سبأ

افتتح نائب وزير الثقافة هدى ابلان ووكيل وزارة الثقافة لقطاع المصنفات والملكية الفكرية هشام علي بن علي أمس بصنعاء معرض الكتاب اليمني المصري الثالث الذي يستمر حتى 17من يونيو الجاري بمشاركة 50 دار نشر يمنية وعربية.

وطاف نائب الوزير وكيل الوزارة ومعهم ووكيل الهيئة العامة للكتاب زيد الفقيه بأجنحة المعرض الذي أقيم بمقر مكتبة خالد بن الوليد في حي شميلة بصنعاء وضم نحو 30 ألف عنوان في عدد من مجالات المعارف والعلوم ، منوهين بأهمية المعرض ودوره في الإسهام في عملية تنوير المجتمع وتثقيفه من خلال توفير الكتاب الجديد والجيد للباحث والطالب والمثقف والمهتم في مختلف المجالات.

وأشـاروا إلى أهمية هذه المعارض في إثـراء المكتبات وإطلاع القارئ بآخر التطورات والإصـدارات من الكتب والوسائل الثقافية ،مؤكدين أن الكتاب سيظل الوسيلة الأرقى والأفضل في مجمل النشاط الثقافي.

وفي تصريح لوسائل الإعلام أشادت نائب الوزير هدى ابلان بدور القطاع الخاص وإسهامه في الحراك الثقافي في اليمن وان يكون له بصمة في تنمية المجتمع فكريا وثقافية وتوعيته من خلال تقديم الكتاب للقارئ اليمني الذي هو أحوج إلى القراءة بعيدا عن السياسة.

وأشـارت إلى أن هذه المعارض تعطي فرصة لليمنيين للتأمل والقراءة واحترام الأخر والتعايش مع مختلف الأفكار ..وحثت الجميع بما فيهم السياسيين إلى زيارة هذه المعرض والاتجاه نحو الكتاب للخروج بأفكار ورؤى مختلفة .

فيما أكد مدير المعرض عبد الرحمن الحزمي أهمية المعرض ومحتوياته من الإصدارات النوعية والجديدة ، لافتا إلى أن نجاح المعرض في دوراته السابقة شجع كثيراً على الاستمرار في تنظيمه والسعي إلى تطويره بما ي يسهم ويحقق رسالته النبيلة.